يوثق به عليهن وان استطعت الا يعرفن غيرك فافعل اياك
والتدابر والتقاطع وترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
اياكم ومصادقة الفاجر فانه يبيع مصادقه بالنافه المحتقر اياكم
وصرعات البغي وفضيحات الغدر واثاره كامن الشر المذمم
اياكم والغلو فينا قالوا انا عباد مربوبون وقولوا في فضلنا
ما شئتم اياكم وتحكم الشهوات عليكم فان عاجلها ذميم وآجلها
وخيم اياكم والبطنة فانها مقساة للقلب مكسلة عن الصلوة
مفسدة للجسد اياكم وغلبة الدنيا على انفسكم فان عاجلها
نغصة وآجلها غصة اياكم وتمكن الهوى منكم فان اوله فتنة
وآخره محنة اياكم وغلبة الشهوات على قلوبكم فان بدايتها
ملكة ونهايتها هلكة اياكم والفرقة فان الشاذ من الناس
الشيطان كما ان الشاذ من الغنم للذيب اياكم والبخل فان
البخيل مقته الغريب وينفر منه القريب

الا منتبه من رقدته قبل
حين منيته الا مستيقظ من غفلته قبل نفاد مدته الا عامل
لنفسه قبل يوم بوسه الا مستعد للقاء ربه قبل زهوق نفسه
الا مترقد لاخرته قبل نزوف رحلته الا تائب من خطيئته

قبل حضور منيته الا ان ابصر الابصار من نفذ في الخير طرفه
الا وان اسمع الاسماع من وعى التذكير وقبله الا وان اعظا
هذا المال في غير حقه تبذير واسراف الا وان القناعة
وغلبة الشهوة من اكبر العفاف الا واني لمراكا لجنة نام طا
ولا كالنار نام هاربها الا وان الدنيا دار لا يسلم منها الا
بالزهد فيها ولا يحيى بشيء كان لها الا حريدع هذه اللماظة
لاهلها انه ليس لانفسكم ثمن الا الجنة فلا تبيعوها
الا بها الا وان الدنيا قد تصرمت وآذنت بانقضاء وتنكر
معروفها وصار جديدها رثا وسمينها غثا الا وان اخوف
ما اخاف عليكم اتباع الهوى وطول الامل الا وان من
لا ينفعه الحق يضره الباطل الا وان من لا يستقيم به الهدى
يجري به الضلال الا فما يصنع بالدنيا من خلق للاخرة
وما يصنع بالمال من عما قليل يكلبه ويبقى عليه حسابه
وتبعته الا وان التقوى مطايا ذلل حمل عليها اهلها
واعطوا ازمتها فاوردتهم الجنة الا وان الخطايا خيل شمس
حمل عليها اهلها وخلعت لجمها فاوردتهم النار الا
وان اليوم المضمار وغدا السباق والسبقة الجنة والغاية النار

ايا كم ودناءة الشره و
الطمع فانه راس كل
شر ومزرعة الذل و
مهينا للنفس ومتعبا
للجسد صح

Copyright © King Saud University